واقْتَصَرَ الجَوْهرِيّ على الأُولَى منهما وعلى مَكّهُ وامْتَكّهُ وَتمكّكَه .
وفي التّهْذِيب : مَكَكْتُ المُخّ مَكّا وَتمَكّكْتُه وَتمَخّخْتُه وَتمَخّيتُه : إِذا اسْتَخْرَجْتَ مُخّهُ فأَكَلْتَه .
ومَكَكْتُ الشيء : مَصَصْتُهُ .
وفي العُبابِ : المُكَاكُ والمُكاكَةُ بضَمّهِما : ما يُستَخْرَجُ من عَظْمٍ مُمِخ .
ومَكّهُ يُمُكّهُ مَكّا أي : أَهْلَكَهُ وقيلَ : نَقَصَه .
قِيل : ومِنْهُ مَكّةُ شَرّفَها اللّه تَعالَى واخْتُلِف فِيها فقِيل : اسْمٌ للبَلَدِ الحَرامِ أَو لِلْحَرَمِ كُلّهِ وقالَ يَعْقُوبُ في البَدَلِ : مَكّةُ : الحَرَمُ كُلّهُ فأَمّا بَكّةُ بَين الجَبَلَين قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِي كَيفَ هذا ؛ لأَنّه قد فَرّقَ بينَ مَكّةَ وبَكّةَ في المَعْنَى وبَيّنَ أَنّ مَعْنَى البَدَلِ والمبدَلِ منه سَواء وتَقَدّمَ شيء من ذلك في ب ك ك واخْتُلِفَ في وَجْهِ تَسميتِها فقِيل : لأَنّها تَنْقُصُ الذّنُوبَ أَو تُفْنِيها أَو لأَنّها تُهْلِكُ مَنْ ظَلَمَ فِيها وأَلْحَدَ وفي كتاب تَلْبيَةِ أَهْلِ الجاهِلِيّةِ : كانت تَلْبِيَةُ عَكّ ومَذْحِجَ جَمِيعًا : .
" يا مَكّةُ الفاجِرَ مُكّي مَكّا .
" ولا تَمُكّي مَذْحِجًا وعَكّا .
" فنَتْرُكَ البَيتَ الحَرامَ دَكّا .
" جِئْنَا إِلى رَبّكِ لا نَشكّا فهما وَجْهانِ وقِيلَ : لقِلّةِ مائِها وذلِكَ أَنّهُم كانوا يَمْتَكّونَ الماءَ فِيها أَي : يَستَخْرِجُونَه وقيل : لجَذْبِ النّاسِ إِلَيها والمَكّ : الجَذْب نَقَلَه السّيُوطِي في المُزْهِرِ في الأَضدادِ عن أبي العَبّاسِ فهي وُجوهٌ أَرْبَعَةٌ وهُناكَ وَجْهٌ آخر نَذْكُرُه في المُستَدْرَكاتِ .
ومن المَجازِ : تَمكّكَ على الغَرِيمِ وَتمكّكَهُ ومَكّهُ : أَلَحّ عليه في الاقْتِضاءِ ومنه الحَدِيثُ : لا تُمَكّكُوا على غُرَمائِكُم هكَذا أَوْرَدَه الجَوْهَرِيّ وقال : أي لا تَستَقْصوا زاد الصّاغاني : ويُروَى لاُ تمَكّكُوا غُرَماءَكُم قال : والتّعْدِيَةُ بعَلَى لتَضْمِين مَعْنَى الإِلْحاحِ أي : لا تُلِحّوا عليهِمْ إِلْحاحًا يَضُرّ بمَعايِشِهِمْ ولا تَأْخُذُوهُمِ على عُسرَةٍ

وأَنْظِرُوهُم إِلى مَيسَرَةٍ وأصلَه من مَكَّ الفَصِيلُ ما في ضَرعِ أمِّهِ وامْتَكَّهُ : اسْتَقْصاهُ .

والمَكْمَكَةُ : التَّدَحْرُجُ في المَشْيِ عن ابنِ سِيدَه ونقَلَه الصّاغانيُ عن أبي عَمْرو ونَصّهُ : التَّرَجْرُجُ بَدَل التَّدَحْرُجِ .

والمَكُّوكُ كتَنُّورٍ : طاشٌ يُشْرَبُ بهِ قالَهُ الخَلِيلُ بنُ أَحْمَدَ وفي المُحْكَمِ : يُشْرَبُ فيهِ أَعْلاهُ ضَيِّقٌ ووَسَطُه واسِعٌ وفي حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ رضي اللّه عَنْهُما في تَفْسِيرِ قَوْلهِ تَعالَى : " صُواعَ المَلِكِ " قال : كهَيئَةِ المَكّوكِ وكانَ للعَبّاسِ مثْلُه في الجاهِلِيَّةِ يَشْرَبُ بهِ